

تفسير البغوي

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا

قوله تعالى : (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا) يعني : أظننت

يا محمد أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا أي : هم عجب من آياتنا . وقيل

: معناه إنهم ليسوا بأعجب من آياتنا فإن ما خلقت من السموات والأرض وما فيهن من

العجائب أعجب منهم . و " الكهف " : هو الغار في الجبل واختلفوا في " الرقيم " : قال

سعيد بن جبير : هو لوح كتب فيه أسماء أصحاب الكهف وقصصهم - وهذا أظهر

الأقاويل - ثم وضعوه على باب الكهف وكان اللوح من رصاص وقيل : من حجارة فعلى

هذا يكون الرقيم بمعنى المرقوم أي : المكتوب والرقم : الكتابة . وحكي عن ابن عباس أنه

اسم للوادي الذي فيه أصحاب الكهف وعلى هذا هو من رقمة الوادي وهو جانبه . وقال

كعب الأحبار : هو اسم للقريّة التي خرج منها أصحاب الكهف . وقيل : اسم للجبل الذي

فيه الكهف .